

شرح صحيح مسلم (403) " النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناخذ " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

صحة ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم في صحيحه باب النهي عن نسج الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناخذ وما يقول من سمع الناخذ - [00:00:00](#)

قال حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو حدثنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب عن حيوة وابن شريح عن محمد بن عبدالرحمن عن ابي عبدالله مولى شداد ابن الهاد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:00:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبني لهذا من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد - [00:00:45](#)

فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبني لهذا اذا بحس عن الاشياء المفقودة او عفوا النداء على الاشياء المفقودة في المساجد لا يجوز وفي رواية قال وحدثني حجاج بن الشاعري - [00:01:04](#)

حدثنا عبدالرزاق اخبرنا الثوري ان القمة بن مرصد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

لوجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له انما بنيت المساجد لما بنيت له انما بنيت المساجد كما سيأتي في الحديث انما بنيت المساجد لذكر الله ولاقام الصلاة وتلاوة القرآن قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا وكيع - [00:01:50](#)

عن ابي سنان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى قام رجل فقال من دعا الى الجمل الاحمر الرسول يعني الذي قال له - [00:02:19](#)

وقال النبي لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له برواية جاء اعرابي بعدما صلى النبي صلاة الفجر صلى الله عليه وسلم فادخل رأسه من باب المسجد فذكر بمثل حديثهما - [00:02:37](#)

اذا الان عندنا حديثان في ارضهم مسلم حديث ابي هريرة من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك ان المساجد لم تبني بهذا لهذا والنبي حديث بريدة - [00:02:57](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للرجل الذي لا الى الجمل الاحمر لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت لهم هذا ومن العلماء من حاول حصر الضالة في ضالة الدواب - [00:03:16](#)

من الابل والغنم وقال اما النداء على غيرها فجازز وهذا غلط ليس له مستند ما هم ضلة الابل يطلق عليها ضالة الابل وضالة الغنم. لكن لا يمنع غيرها لا يمنع دخول غيرها في الضوال - [00:03:37](#)

ومنه قول الله تعالى وقالوا ائذا ضللنا في الارض واطلق على بني ادم وايضا لهذا قول الشاعر الم تسأل فتخبرك الديار عن الحي المضلل اين ساروا الم تسأل فتخبرك الديار - [00:03:58](#)

عن الحي المضلل اين ساروا اهكذا قال وكذلك ضلت قلادة لاسماء من عائشة فاطلق الضلال هنا على قلادة ضلت قلادة لاسماء بل حاصل انه يمنع نسج الضالة في المسجد سواء ضالة ابل - [00:04:25](#)

اضلت غنم او اي ضالة كانت قال النووي في شرح مسلم ينشد ضالة النشاط الضالة اذا طلبتها وانشدتها اذا عرفتها انشدتها غير

نشدتها والضالة هي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره - [00:04:48](#)

يقال ضل الشيء اذا ضاع. قال ابن الاثير الضالة فاعلة صارت من الصفات الغالبة فقال الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال قد تطلق الضالة على المعاني ومن الحديث الحكمة ضالة المؤمن - [00:05:12](#)

اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته هذا وصلي اللهم على نبينا محمد محمد وعلى اله وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:30](#)